

اثر تمرينات مهارية باسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الثاني متوسط

م.د. رشيد عنان جواد
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

المخلص:

هدف البحث بالتعرف على اثر تمرينات باسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الثاني متوسط ومن خلال اعطا وحدات تعليمية خاصة باسلوب الاكتشاف الموجه وعددها (١٦) وحدة تعليمية بزمان (٤٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لحل المشكلة ولملائمته لطبيعة البحث، ثم قام الباحث باختبار عينة البحث والبالغ عددها (٦٤) طالب في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم وعلى المنهج المتبع ، وكذلك قام باجرا الاختبارات المهارية القبلية على المجاميع البحثية وتطبيق المنهج ، ثم الاختبارات البعدية لعينة البحث واستخدام الحقيبة الاحصائية التعليمية في استخراج النتائج ومعالجتها.

وقد توصل الباحث من خلال ذلك الى ان اسلوب الاكتشاف الموجه له فعالية وتأثير في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الثاني متوسط.

وعلى ضوء ما توصل اليه الباحث من الاستنتاجات اوصى بما يلي :

- ١- التاكيد على اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات البحث .
 - ٢- اجرا دراسات مشابهة باسلوب الاكتشاف الموجه لمهارات اخرى .
 - ٣- العمل على استخدام هذا الاسلوب مع مراحل عمرية اخرى.
- الكلمات المفتاحية : (اسلوب الاكتشاف الموجه ، مهارتي المناولة والدرجة).

**The effect of skill exercises using the guided discovery method
In learning the skills of handling and rolling in football for second
intermediate students.**

**M. Dr. Rasheed Anan Jawad
General Directorate of Education in Diyala**

Abstract :

The aim of the research is to identify the effect of exercises using the guided discovery method in learning the skills of handling and rolling in football for second intermediate

students, and by giving educational units specific to the directed discovery method, which number (16) educational units with a time of (40) minutes for each educational unit. The researcher used the experimental approach to solve the problem. Due to its suitability to the nature of the research, the researcher then tested the research sample, which numbered (64) students, in learning the skills of handling and rolling in football and according to the followed curriculum. He also conducted pre-tests of skills on the research groups and application of the curriculum, then post-tests of the research sample and the use of the educational statistics package in extracting results and processing.

The researcher concluded through this that the guided discovery method has effectiveness and impact. in learning the skills of handling and rolling in football for second intermediate students.

In light of the conclusions reached by the researcher, he recommended the following:

- 1- Emphasizing the guided discovery method in learning research skills.
- 2- Conducting similar studies using the guided discovery method for other skills.
- 3- Working on using this method with other age groups.

Keywords: (guided discovery method, handling and rolling skills).

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

يعد تعليم مادة التربية الرياضية في المدارس نشاطا اجتهاديا وحيويا يقوم به المعلم ، بل اصبح علما قائما بذاته في ميدان التربية الرياضية ، ويعد تعليم وتطوير المهارات الرياضية لكافة الفعاليات الحيوية والبدنية من الاهداف الضرورية في التحقيق في الرياضة بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص ، وكان الاهتمام بالجانب البدني والحركي والنفس حركي والمهارات الخاصة بالفعاليات الرياضية من اسس واولويات درس التربية الرياضية ومن خلال استخدام الاساليب التعليمية المناسبة لذلك.

يعد اسلوب الاكتشاف الموجه من الاساليب غير المباشرة الحديثة التي تهتم باحداث التعلم من خلال اشغال الطالب بالبحث والاكتشاف والتحري عن المعلومة ، وان ما يتضمنه هذا الاسلوب هو العلاقة الارتباطية بين الطالب والمدرس والتي من خلالها تقود الاسئلة المتتالية التي توجه من قبل المدرس للطالب والتي تؤدي الى استنتاج يقوم به الطالب ملائم مع تلك الاسئلة ، فكل سؤال يوجه من المدرس يؤدي الى استجابة صحيحة يكتشفها الطالب . وقد ظهر الاهتمام باستخدام هذا الاسلوب

نظرا لزيادة الاتجاه والاهتمام والتأكيد على العمليات العقلية والسلوكية والادراكية لدى الطلاب كالملاحظة وإدراك العلاقات والتوصيل بين المعلومات واستخدام الأمور الاحصائية ولغة الأرقام والجداول والتصنيف. فالتعليم بهذا الأسلوب يؤدي إلى افضلية كبيرة من خلال النتائج لدى التلاميذ أو الطلبة من الأساليب التقليدية (محمد الخزاعة : ٢٠١١ : ص ٢١٥) .

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية البحث في التعرف على أثر تمرينات مهارية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط .

٢-١ مشكلة البحث :

لما يمتلكه الباحث من خبرة في مجال لعبة كرة القدم كونه كان لاعبا ومدربا ومعلما في هذا المجال ، لاحظ بان هناك ضعف واضح في استخدام الأساليب التعليمية المستخدمة في التعلم والتي لا تلبي الطموح الكافي في تعلم واتقان تلك الفعالية أو اللعبة ؛ لذا ارتأى الباحث التعرف على أثر استخدام تمرينات مهارية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم ، وكذلك رأى الباحث ان الملاحظة هي من الأدوات ضعيفة القياس ، فلم يكتفي بملاحظته في تحديد المشكلة ، ولجا إلى استخدام الاختبار والقياس من خلال تطبيق الاختبارات قيد البحث على عينة استطلاعية من خارج العينة المستخدمة في تطبيق التجربة ، وقد اظهرت نتائج الاختبارات وجود ضعف في تلك المهارتين ؛ لذا اراد الباحث اجرا تلك الدراسة .

٣-١ اهداف البحث :

١. العمل على اعداد تمرينات مهارية بأسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط .

٢. التعرف على اثر التمرينات المهارية بأسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط .

٤-١ فرضيات البحث :

١- هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والدرجة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

٢- هناك فروق معنوية في الاختبار البعدي لمهارتي المناولة والدرجة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الثاني متوسط .

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ١/١١/٢٠٢٣ ولغاية ٥/٣/٢٠٢٤ .

١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة متوسطة اليازجي للبنين .

٢- الدراسات النظرية :

٢-١ التمرينات المهارية :

يعد التمرين اداة فعالة وجزا اساسيا في تطوير واعداد اللاعب بشكل عام وبشكل خاص لجميع الالعب الرياضية وكذلك لتهيئه اكبر عدد من العضلات والمفاصل في الجسم للاداء الحركي والقيام بممارسة الحركات اليومية ، كان تكون رياضية او من اجل القيام بمتطلبات الحياة اليومية . ويؤدي التمرين دورا مهما في الاعداد للالعب والمنافسات الرياضية.

فالتمرين هو مجموعة من الحركات والالوضاع البدنية التي تسعى الى تشكيل وبناء وتنمية جسم اللاعب في مختلف قدراته البدنية والحركية للوصول بالفرد او اللاعب الى المستويات العليا في الاداء الوظيفي والمهني للجسم في كافة مجالات الحياة معتمدا في ذلك على الاسس العلمية والنفسية والتربوية لفن الحركة (ناهدة عبد زيد : ٢٠١٣ : ص ١٥٧) .

٢-٢ اسلوب الاكتشاف الموجه :

لقد اكد كثير من التربويين العاملين في مجال التربية الى كثرة المشاكل والمعوقات في سير العملية التعليمية او التدريسية والتي يمكن ان تتجه نحو ركائز العملية التعليمية التي تشمل الطالب او المنهج من جعلهم يذهبون بالتفكير في ايجاد او استحداث اساليب حديثة تربوية تؤدي الى تحقيق ما تسعى اليه العملية التربوية من اعداد جيل متعلم على اعلى المستويات ومن خلال الاداء او الحركات الرياضية التي يقوم بها المتعلم .

فيعد اسلوب الاكتشاف الموجه من اول الاساليب التي تعتمد على اشغال فكر المتعلم في عملية الاكتشاف وايجاد الحلول ويعتمد بالدرجة الاساس على العلاقة القائمة بين المدرس والطالب والتي فيها يؤدي تعاقب الاسئلة الى قيام الطالب باكتشاف مجموعة من الاتجاهات التي تمثل الاجابات على تلك الاسئلة المتعاقبة التي يطرحها المدرس (عفاف الكاتب ونجلا الزهيري ، ٢٠١١) .

لذا فان الاكتشاف الموجه هو اجراءات عملية صناعة التفوق التي تحدث عندما تقدم المادة العلمية بشكل ناقص وغير مكتمل الى الطالب الذي يطلب منه اكمالها مما يشجعه على الاحتكاك بالبيئة من خلال عملية الاكتشاف للوصول الى الجز المكمل ، وبالتالي ان هذا الموقف يزيد من ثقة الطلبة بانفسهم ويزيد من شجاعتهم في مواجهه المواقف المختلفة.

٢-٣ المهارات الاساسية بكرة القدم :

لكرة القدم عدة مهارات وهي بمثابة واجبات مهمة واساسية تعطى بشكل تكليف للاعب كرة القدم اثنا الاداء المهاري للعبة ، فلهذه المهارات الدور البارز الواضح في تحقيق صورة كاملة في عملية صناعة التفوق والفوز في اكتساب المهارات او نقاط المباراة ومن خلالها ايضا الوصول باللاعب الى مستوى الانجاز العالي لتحقيق النجومية .

فالمهارات الاساسية بكرة القدم هي كل الحركات الضرورية التي يقوم بها اللاعب ويستخدمها خلال المباراة وتنفذ من اجل تحقيق الهدف من خلال الهجوم او الدفاع في خطط قانون كرة القدم والذي يعد الركيزة الاولى لتحقيق الانجاز في مباراة كرة القدم (مفتي ابراهيم : ٢٠١٣ : ص ١٢٩) .

٢-٤ اقسام المهارات الاساسية بكرة القدم :

تقسم المهارات الاساسية بكرة القدم الى :

- ١- ضرب الكرة بالقدم .
- ٢- دحرجة الكرة .
- ٣- السيطرة على الكرة .
- ٤- ضرب الكرة باستخدام الراس .
- ٥- المراوغة والخداع .
- ٦- رمية التماس .

٧- قطع الكرة اثنا الهجوم .

٨- الاخمد .

٩- مهارات حارس المرمى.

واكد كذلك (موفق محمود الربيعي : ٢٠١٤ : ص ٧٤) على ان المهارات الاساسية بكاس القدم هي جملة من الخصائص الفنية التي يكتسبها ويتعلمها الرياضي من خلال ممارسة التمرينات بكافة اشكالها ، والموضوعة ضمن منهاج او خطة معينة والتي تعطى للاعب بالنهاية صعود بالمستوى المطلوب والوصول الى المستوى العالي من الاداء الفني والمهاري للفعالية الرياضية ، وكذلك تحقيق الانجاز او الهدف الموضوع للوصول اليه.

٢-٤-١ المناولة :

تعد المناولة من المهارات الاساسية والاكثر استخداما على طول مجريات المباراة ومن اكثر المهارات الهجومية تكرارا واستخداما حيث ان الفريق الذي يجيد لاعبه المناولات بكثرة ودقة عالية هو الفريق الذي يكون اكثر استحواذا على لكرة ، ويتصف هؤلاء اللاعبون بادائهم للعب الجماعي حيث كلما كانت المناولة دقيقة ومركزة استطاع الفريق للوصول الى مرمى الخصم بشكل اكثر.

ويمكن تعريف مهارة المناولة على انها " تمرير او تبادل الكرة ما بين اللاعبين من اجل استكمال الهجوم او الاحتفاظ بالكرة لاطول وقت ؛ حيث اشارت الدراسات الى ان استخدام التمرير بالكرة هو من الوسائل الاساسية في عملية الهجوم على الفريق المنافس والوصول بالسرعة الممكنة الى المرمى ."

٢-٤-٢ الدرجة

ان مهارة الدرجة بكرة القدم من المهارات الهجومية التي يجب على اللاعب اتقانها وزيادة القدرة على التحكم والسيطرة على الكرة من خلالها وزيادة الاستحواذ على الكرة ، وكذلك يجب على اللاعب اتقانها في كافة المواقع الدفاعية او الهجومية ، وهي مهارة تتم بعدة طرق يختار فيها اللاعب الطريقة المناسبة لها والتي تتناسب ايضا مع موقف اللعب الخططي والمهاري اثنا تاديته للمهارة .

فتعرف الدحرجة على انها " عملية الركض بالكرة ومع الكرة او ومحاولة منع المنافس من الوصول اليها ، وهي ايضا عملية تناقل الكرة بين قدمي اللاعب او مع احد اعضا جسمه وحسب ما يمنحه قانون كرة القدم لجعل اللاعب قادر على الانتقال من مكان الى اخر داخل الملعب لغرض فتح مساحة اكبر للمراوغة والتغلب او اجتياز المنافس مع استخدام المهارات الفنية والتكتيكية الاخرى مثل التهديف او المناولة وكذلك الضغط على الفريق المنافس لكسب الوقت وتنظيم صفوف الفريق ، فضلا عن تنظيم واتقان الواجبات الهجومية والدفاعية.

٣- منهجية البحث واجرائاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لحل مشكلة هذا البحث ، ويعرف هذا المنهج على انه عملية التغيير المعتمد والمضغوط للشروط المحددة لواقعة معينة ، وكذلك ملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة للتاكيد على تفسيرها (عامر قنديلجي : ٢٠١٢ : ص ١٨٤) ، وتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدى وذلك لملائمته لطبيعة البحث واهدافه ؛ اذ يتم اختبار المجموعتين قبلها للتعرف على ما تملكه من متغيرات او مهارات حسب نوع الدراسة ثم يطبق عليها البرنامج او المنهج او العلاج المعد لذلك ، بعد ذلك يتم تطبيق اختبار بعدي للمقارنة واستخلاص النتائج .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

ان مفهوم المجتمع يستعمل للدلالة على مجموعة من الفئات والتجمعات التي تشترك في خصائص محددة ، ويتمثل مجتمع الاصل بالمدارس المتوسطة في قضا الخاص والبالغ عددها (٩) مدارس متوسطة بعدد طلاب (١٠٢٥) طالبا في الصف الثاني متوسط حسب احصائية قسم تربية الخاص / قسم التخطيط والمتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى . اما مجتمع البحث فتمثل بمتوسطة اليازجي والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية لتنفيذ متطلبات البحث ولأسباب الاتية :

- التعاون الجاد من قبل ادارة المدرسة مع الباحث في تنفيذ التجربة .
- هناك فريق عمل مساعد مع الباحث .
- وجود ساحة نظامية ذات مواصفات عالية للقيام باذا التمرينات والتجربة .

• توفر الادوات والمستلزمات الواجبة لادا التجربة .

وقد قسمت العينة بشكل عشوائي الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بعدد (٣٢) طالب لكل مجموعة ، اما العينات الاستطلاعية فقد كانت (٥) طلاب من خارج عينة البحث التطبيقية.

٣-٢-١ تكافؤ العينة :

لاجل ضبط المتغيرات التي لها اثر كبير في دقة نتائج البحث ، ولارجاع الفروق الى المتغير المستقل فقط ، اقدم الباحث على اجرا التكافؤ الذي يعني التساوي بين افراد المجموعة او المجاميع في متغيرات البحث ، وهو محاولة للتوصل الى نقطة شروع واحدة قبل الدخول في البحث ؛ لذا قام الباحث باجراء عملية التكافؤ لمتغيرات البحث مستخدما الوسائل الاحصائية المناسبة وكما مبين في الجدول (١) ، وقد تبين عدم وجود فروق بين افراد العينة في متغيرات البحث ، اي عشوائية تحت درجة حرية (٢٦) وبمستوى دلالة (٠ , ٠٥) ، وهذا يعني ان العينة متكافئة وقد بدات من نقطة شروع واحدة .

جدول (١)

يبين تكافؤ العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (T)		دلالة الفروق
			ع	س	ع	س	المحسوبة	نسبة الخطا	
١	الدرجة	ثانية	1.13	23.05	0.81	21.87	0.799	0.143	غير معنوي
٢	المناولة	درجة	1.14	2.66	1.30	2.46	0.421	0.391	غير معنوي

٣-٢-٢ تجانس العينة :

التجانس يعرف بانه التداخل في الصفات التي تحملها العينة او بين مجاميع العينة من خلال نوعها ، وانتمائها ، وصفاتها ومن خلال المراحل العمرية او الجنس او الفئة التي ينتمون اليها ؛ حيث ان الباحث لم يقيم باجراء التجانس كون العينة بالاساس متجانسة من حيث العمر والمرحلة الدراسية ، اذن فان فان العينة ان كانت مصنفة لفئة او طبقة معينة فتعتبر هي اصلا متجانسة فيما بينها ؛

باعتبار ان كل فرد هو متكافئ ومؤهل لتلك الفئة ، وهذا ما اكده (ظافر الكاظمي : ٢٠١٢ : ص ٨٢) .

٣-٣ الوسائل والاجهزة المستخدمة لجمع المعلومات في البحث :

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات للبحث

١- المراجع والمصادر العربية والاجنبية .

٢- القياس والاختبار .

٣- الملاحظة الذاتية .

٤- الوسائل الاحصائية .

٥- التجارب الاستطلاعية .

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات المستخدمة :

- ساحة المدرسة .

- كرات قدم عدد (٨) .

- كاميرا رقمية .

- ساعة توقيت الكترونية .

- شواخص بلاستيكية .

- شريط لاصق ملون .

- اشرطة قياس .

- صافرة (Foy) .

٣-٤-١ تحديد متغيرات البحث :

من خلال قيام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قام الباحث بتحديد متغيرات البحث بعد تشخيصها بالاعتماد على خبرته وهي من ضمن منهاج المرحلة المتوسطة لمهاتري :

١- المناولة .

٢- الدرجة .

٣-٤-٢ تحديد اختبارات البحث :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العربية والاجنبية التي لها صلة بالبحث ، ونتيجة المراجعة الجادة لتلك المصادر المتوفرة ، قام الباحث بتحديد اختبارات البحث ، وهي كالآتي :

اولا : المناولة : (بعث عبد المطلب : ٢٠١١ : ص ٢٠٧)

اسم الاختبار : المناولة باتجاه هدف ابعاده (٥٠ × ٧٥) سم من مسافة ٧,٥ م .
الغرض من الاختبار : قياس دقه المناولة .

اما الادوات هي :

١- كرات قدم عدد (٥) .

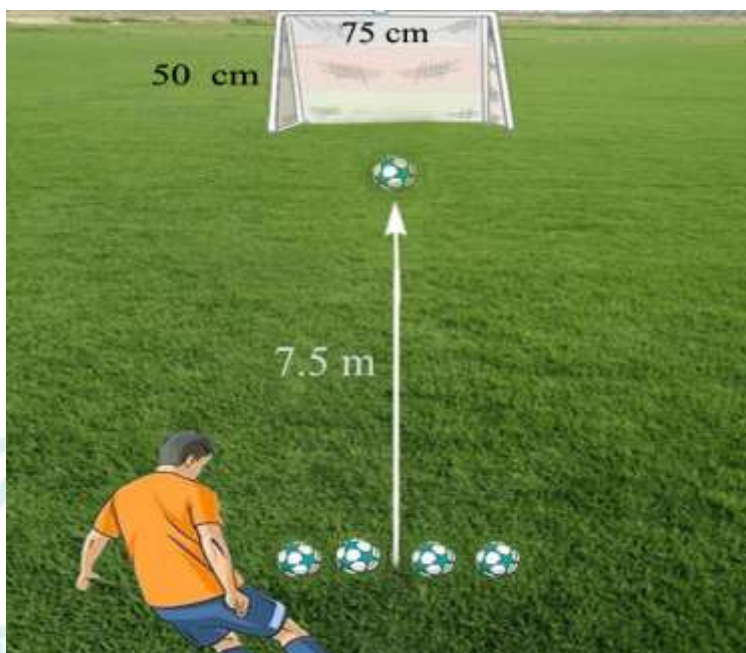
٢- هدف صغيره ابعاده (٥٠ × ٧٥) سم .

٣- صافرة .

وصف الاداء :

يقف اللاعب او المختبر مع الكرة على بعد ٧,٥ متر من الهدف الموضوع امامه ، وبعد سماع الصافرة يقوم بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف كما موضح بالشكل (١) .
طريقه التسجيل :

- يعطى المختبر خمس محاولات .
- تحتسب للمختبر درجتان للمحاولة الناجحة .
- تحتسب للمختبر درجه واحده للمحاولة التي تمس فيها الكرة العارضة او القائمين .
- تحتسب (صفر) من الدرجة للمحاولة الفاشلة .
- حدود الدرجة (صفر - ١٠ نقطة) .



شكل (١)

اختبار المناولة باتجاه هدف ابعاده (٧٥ × ٥٠) سم من مسافة ٧,٥ م

ثانيا : الدرجة : (صدام محمد : ٢٠١٦ : ص ٨٥) .

اسم الاختبار : الدرجة بالكرة بين (٧) شواخص البعد بين شاخص واخر (١,٥) م .

الغرض من الاختبار : قياس مدى قدرة تحكم المختبر بالكرة اثنا الجري بين الشواخص.

واما الادوات فهي :

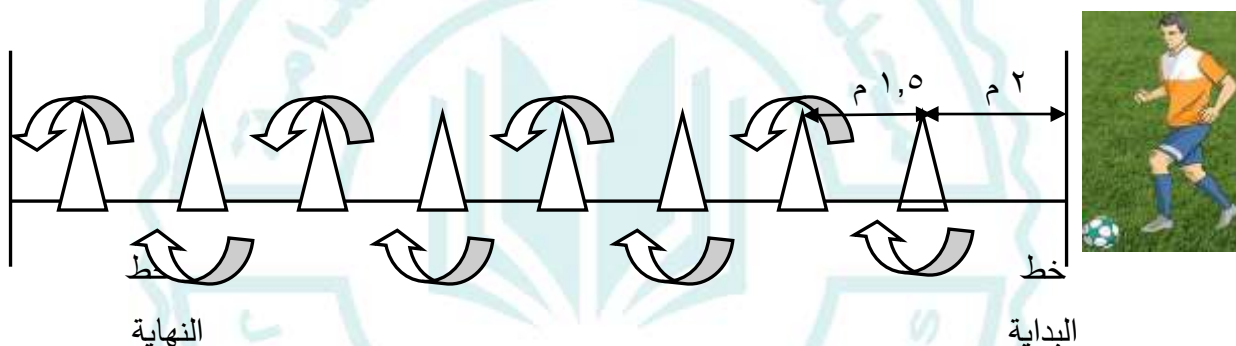
- كرة قدم عدد (١) .
- شواخص .
- ساعة توقيت .
- شريط لاصق .

وصف الاداء :

يقف اللاعب او المختبر ومعه الكرة على خط البداية المؤشر داخل الملعب ، وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بدحرجة الكرة بين الشواخص حتى يصل الى اخر شخص يدور حوله ويعود الى خط البداية بالطريقة نفسها ، للاعب الحق باستخدام كلتا القدمين ، ويمكن للمختبر اجتياز الشخص الاول من جهة اليمين او اليسار وكما بالشكل (٢) .

طريقه التسجيل :

يحتسب للمختبر الزمن لاقرب ثانية من لحظة اعطا اشارة البد حتى عودته لخط البداية مرة اخرى



شكل (٢)

يوضح اختبار الدرجة

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث تجربته الاستطلاعية على (٥) طلاب من خارج عينه البحث الاصلية او التطبيقية يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/١١/٥ في الساعة (٩ صباحا) على ساحة المدرسة في متوسطة اليازجي للبنين .

ومن خلال ذلك تحققت اهداف التجربة الاستطلاعية ، حيث كانت هناك بعض السلبيات في العمل استطاع الباحث تصحيحها وتجاوزها ووضع الحلول المناسبة لها ، حيث قام باعطا بعض التعليمات لفريق العمل المساعد ولكل عضو في الفريق دوره بشكل جيد مما حقق الانسيابية والعمل

بالشكل الصحيح في ادا الاختبارات ، وقد تم فحص الاختبارات ، وتبين انها على اتم الجاهزية وملائمة للعينة بعد استخراج الاسس العلمية لها.

٣-٥-١ صدق الاختبار :

يصمم الاختبار لقياس ما وضع لقياسه او قياس المجال او الظاهرة المدروسة وهذا ما عرفه العديد من العلماء ، وقد استخدم الباحث الصدق الذاتي كونه احد انواع الصدق الذي يستخرج من خلال الجذر التربيعي للثبات (على الفرطوسي : ٢٠١٥ : ص ١٩٦) .

٣-٥-٢ : ثبات الاختبار :

ثبات الاختبار يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة اذا ما طبق في نفس الظروف ، وهذا ما اكده (نادر الزيود : ٢٠٠٥ : ص ٤٥) حيث اكد الباحث ذلك من خلال اعادة الاختبار ، حيث تم تطبيق الاختبار يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٢ الساعة (التاسعة صباحا) ، واعادته بعد سبعة ايام وعلى العينة نفسها لمعرفة ثبات الاختبار مستخدما الوسائل الاحصائية لإخراج النتائج .

٣-٥-٣ : الموضوعية :

تعني موضوعية الاختبار عدم تاثر نتائج الاختبار بارا واعتقادات القائمين على التحكم بها ، ومن خلال ذلك يحكم على الاختبار بانه موضوعي ان كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المصححين ، وهذا ما اكده (صالح العساف : ٢٠٠٦ ، ص ٤٢٨) ؛ لذا فعند قيام الباحث باجراء الاختبارات او القياس وجب عليه الابتعاد عن الانقياد او التحيز لا رائه الشخصية بل يجب الاعتماد على الادلة القاطعة والبراهين للاستناد عليها في عملية التقييم .

٣-٦ الاختبارات القبلية :

قام الباحث باجراء الاختبارات القبلية للبحث يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١١/٦ في ساحة مدرسة (متوسطة اليازجي للبنين) في الساعة (العاشرة صباحا) اذ تم اجرا اختباري المناولة والدرجة ، واكد الباحث على شرح وتوضيح طريقة ادا الاختبار للعينة بعد ان اجري الإحماء الكافي للعينة بمساعدة فريق العمل المساعد .

٣-٧ التجربة الرئيسية :

قام الباحث باجرا تجربته الرئيسية على المجموعة التجريبية في يوم (الاحد) المصادف ١٩/١١/٢٠٢٣ وبواقع وحدتين في الاسبوع (الاحد والاربعاء) ولمدة (٨) اسابيع بمجموع (١٦) وحدة تعليمية عدا الوحدة الاولى التي كانت تمثل وحدة تعريفية ، وانتهت التجربة بتاريخ ٨/١/٢٠٢٤ استخدم الباحث مجموعة من التمارين المهارية الخاصة بمهارتي بالمناولة والدرجة بكرة القدم ، وكان عدد هذه التمارين (١٦) تمرين (٨) تمرينات لكل مهارة مع اعادتها و (٨) تمرينات مركبة ثم اعادتها ايضا ، وتم التدرج بها من السهل الى الصعب مع مراعاة الفروق الفردية ومستوى العينة . طبقت التمارين بأسلوب الاكتشاف الموجه معتمدا على اعطا الطلاب دور في اتخاذ القرارات لاختيار الازواضع المناسبة لتطبيق المهارات مع ملاحظة الاخطاء وتصحيحها من قبل المدرس . طبقت التمارين على المجموعة التجريبية فقط من اجل تحقيق اهداف البحث ، اما الضابطة فقد سارت على المنهج المتبع في المدرسة .

ان زمن الوحدة التعليمية هو (٤٠) دقيقة مقسم الى ثلاثة اقسام :

* الاعدادي : ومدته (١٥) دقيقة ويشمل :

- المقدمة والاحماء : ومدته (٥) دقائق للحضور واجرا الاحماء .

- التمارين البدنية : ومدتها (١٠) دقائق للتمارين البدنية .

* القسم الرئيسي : ومدته (٢٠) دقيقة يطبق فيه هدف الوحدة التعليمية وهو قسمين :

- النشاط التعليمي : مدته (٨) دقائق يتم من خلاله شرح المهارة من قبل المدرس ومن ثم عرضها .

- النشاط التطبيقي : ومدته (١٢) دقيقة يتم خلاله تطبيق التمارين الخاصة بمهارتي المناولة

والدرجة والمركبة بواقع تمرينين مدة كل تمرين (٤) دقائق .

* القسم الختامي : ومدته (٥) دقائق لتهنئة الأعضاء للطلاب والعودة الى الحالة الطبيعية وانها

الوحدة التعليمية والانصراف .

٣-٨ الاختبارات البعدية :

اجريت الاختبارات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠ مع مراعاة توفر الظروف المكانية والزمانية وكل الوسائل والادوات المستخدمة في الاختبارات القبليّة وبفس الفريق المساعد للحد من اي ظرف دخيل .

٣-٩ الوسائل الاحصائية :

قام الباحث باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات ومن خلالها استخدام الوسائل الاحصائية :

- الانحرافات المعيارية .

- الوسط الحسابي .

- معامل الالتواء .

- الوسيط .

- معامل الارتباط البسيط .

- اختبار (t) للعينات المستقلة .

- اختبار (t) للعينات المترابطة .

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها :

لقد قام الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها ومناقشتها لمعرفة مدى اثر اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم حيث تم تحليل النتائج وفق القوانين الرياضية والاحصائية لمعرفة واقع الفروق في الاختبارين القبلي والبعدى ومعرفة انحراف الفروق عن وسطها الحسابي ، وبيان المتغير المستقل على وفق المتغير التابع وعلى وفق المنظور العلمي الدقيق من اجل تحقيق فرضيات البحث حيث استخدم الباحث مجموعة من القوانين الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واستخراج النسب المطلوبة وبحسب الجدول (٢) المبين ادناه .

جدول (٢)

يبين قيم الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق على المتوسط تلك الفروق وقيمه المحتسبة ونسبة الخطا ودلاله الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع ف	قيمة (T)		الدلالة
					المحسوبة	نسبة الخطا	
١	الدرجة	ثانية	5.17	2.30	10.06	0.000	معنوي
٢	المناولة	درجة	3.05	1.84	7.51	0.000	معنوي

ويعزو الباحث الفروق المعنوية التي ظهرت في الاختبارات القبلية والبعدية الى ان استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تحسين مستوى مهارة المناولة والدرجة بكرة القدم ، وهذا يتفق مع (عفاف الكاتب ونجلا عباس ، ٢٠١١ : ص ١٤٠) .

ان اسلوب الاكتشاف الموجه هو اكثر الاساليب التي تسعى الى اشغال المتعلم في عملية استكشاف وايجاد الحلول للأسئلة المطروحة من قبل المدرس والمعلم او الذي يعمل ايضا على تطوير الناحية الذهنية او تنشيط العمليات العقلية والفكرية للمتعلم.

٢-٤ عرض وتحليل نتائج اختبارات مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ومناقشتها.

لغرض معرفة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم وحسب ما بالجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة هي المحسوبة والدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (T)		دلالة الفروق
			ع	س	ع	س	المحسوبة	نسبة الخطأ	
١	الدرجة	ثانية	0.99	16.25	0.89	19.85	11.02	0.000	معنوي
٢	المناولة	درجة	0.94	2.66	1.00	3.84	5.72	0.001	معنوي

ويعزو الباحث سبب فروق النتائج التي ظهرت الى زيادة احساس الطلاب بالمتغيرات قيد البحث نتيجة للتكرارات المستمرة والصحيحة لتطور المهارة ، كما ان لاعطا الحلول والاجراءات اهمية خاصة بمسالة التمرين والحركة بعد كل عمل يعطى للمتعلم وباسلوب الاكتشاف الموجه ، وهذا ما اكده (محمد جميل ، ٢٠١٣) ان " المهارة تتطور بالتكرار المنتظم والمستمر للتمرين نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية والمهارية فضلا عن زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب ، وعلى المعلمين تشجيع المتعلمين على ادا اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين وتكراره قدر المستطاع " .

ويرى الباحث ان للادوات والوسائل المستخدمة دورا هاما واساسيا في درس التربية الرياضية لما له من اثر كبير وبارز في اكتساب وتعلم المهارة المعطاة ، وهذا ما اكده (سلمى زكي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٧) " ان استخدام الادوات والوسائل في درس التربية الرياضية عامل مهم في اكثر نواحي النشاط البدني من الدرس ومساعدتها في تنمية الاحساس الحركي والاحساس بالتوقيت ورفع كفاءة الاداء المهاري والحركي للتلاميذ " .

١-٥ الاستنتاجات :

١- لأسلوب الاكتشاف الموجه اثر واضح وايجابي في تعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم للتلاميذ .

٢- للتمرينات المعطاة قيد البحث اثر ايجابي في تعلم مهارتي الدراسة .

٣- اعطا المبادرة للطلاب في تنفيذ الواجبات من خلال قدرتهم على التفكير في ايجاد الحلول واتمام او تكملة المادة التعليمية .

٤- التكرار في ادا التمرينات كان عاملا اساسيا في تعلم مهارتي المناولة والدرجة قيد البحث.

٢-٥ التوصيات

١- استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات اخرى بكرة القدم .

٢- ضرورة استخدام التمارين المهارية بأسلوب الاكتشاف الموجه في درس التربية الرياضية لتناسبه مع اعمار الطلاب.

٣- استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه مع فئات عمرية اخرى ولكلا الجنسين .

٤- اجرا دورات تأهيلية للمعلمين للاطلاع على اساليب التعلم والمراحل الدراسية كاهه بغية اختيار الاسلوب الافضل.

المصادر :

١- بعث عبد المطلب عبد الحمزة ؛ تصميم وتقنين بطايرتي اختبار (بدنية - مهارية) لاختبار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد باعمار (١٤-١٦) سنة (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١ م) .

٢- صالح بن حمد العساف ؛ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية : (الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٦ م) .

٣- صدام محمد احمد ؛ تاثير تمرينات بالاجهزة المساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض القدرات البدنية والمهارات الاساسية بكرة القدم الصالات للاعبات في باعمار (١٦ - ١٨) سنة (جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٦ م) .

- ٤- ظافر هاشم الكاظمي ؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية ، (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٢ م) .
- ٥- عامر ابراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط ١ : (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر ، ٢٠١٢ م) .
- ٦- عفاف عبد الله الكاتب ونجلا عباس الزهيري ؛ استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط ١ ، مطبعة الشمس ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١١ م .
- ٧- علي سموم الفرطوسي وآخرون ؛ القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة المهيم ، ٢٠١٥ م) .
- ٨- غازي صالح محمود ؛ الاسس العلمية والتطبيقية لكرة القدم ، ط ١ (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م) .
- ٩- محمد الخزاعة ؛ طرائق التدريس الفعال : (العراق ، دار الصفا للطباعة ، ٢٠١١ م) .
- ١٠- محمد جميل عبد القادر ؛ طرق تعلم التربية الرياضية الحديثة ، ط ٢ (بيروت ، دار الجيل ، ٢٠١٣ م) .
- ١١- مفتي ابراهيم ؛ المرجع الشامل في كرة القدم (القاهرة ، دار الكتب الحديث ، ٢٠١٣ م) .
- ١٢- موفق اسعد محمود ؛ التعلم والمهارات الاساسية لكرة القدم : (الاردن ، دار دجلة للطباعة ، ٢٠١٤ م) .
- ١٣- نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان ؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية ، (عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م) .
- ١٤- ناهدة عبد زيد ؛ اساليب في التعلم الحركي ، ط ١ (لبنان ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٣ م) .